

[٥]

التفكير المنظومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل
الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0

د. هبة حسن حسن إبراهيم
مدرس بقسم العلوم التربوية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة دمنهور

التفكير المنظومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل

الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0

د. هبه حسن حسن إبراهيم*

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التفكير المنظومي وعلاقته بالمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال 2.0، حيث إن المهارات الحياتية من المهارات الأساسية التي تسعى التربية المعاصرة إلى تنميتها، فتعمل هذه المهارات على إعداد طفل الروضة للحياة ومساعدته على التفاعل الناجح والإيجابي مع المواقف والمشكلات اليومية التي تعترضه، وتتمى ثقته بنفسه وتحمله المسؤولية، وتعمل أيضا على إكسابه القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين وتطوير ملكاته العقلية المرتبطة بالإبداع والابتكار والاكتشاف وحل المشكلات. لذا حرص القائمين على تطوير المناهج على إدماجها في المنهج الجديد 2.0. وتناولت الدراسة الحالية أبعاد التفكير المنظومي الأربعة (قراءة ورسم الشكل المنظومي - مهارة إدراك العلاقات - مهارة تحليل الشكل - مهارة الاستنتاج وربط العلاقات) والتي كان لها علاقة إيجابية وأثر فعال لتنمية المهارات الحياتية المتضمنة بالمنهج الجديد وهي (المهارات الذاتية - المهارات العلمية - المهارات المهنية - مهارات التعايش)، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وتحققت فروض الدراسة عند مستوي دلالة 0,01، وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفكير المنظومي والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على التفكير المنظومي لبناء شخصية الطفل وتحقيق توافقه مع المجتمع وضرورة تدريب المعلمات على كيفية توظيف أبعاد التفكير المنظومي في تحقيق المهارات الحياتية في ضوء المنهج الجديد 2.0. لذلك نأمل أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تطوير الطرق والاستراتيجيات المستخدمة بالمنهج المتبع لتعليم طفل الروضة، والحرص على تناول التفكير المنظومي في دراسات بحثية مستقبلية تغطي جوانب أخرى لم تشملها الدراسة الحالية.

* مدرس بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمنهور.

Abstract:

The current study aimed to identify systemic thinking and its relationship to the life skills of a kindergarten child in the light of the curriculum developed for kindergarten 2.0, as the life skills of the basic skills that contemporary education seeks to develop. These skills work to prepare a kindergarten child for life and help him in a successful and positive interaction with everyday situations and problems that confront him, and develop his self-confidence and responsibility, and also works to gain him the ability to effective communication with others and the development of mental faculties associated with creativity and innovation, discovery and problem solving. Therefore, those responsible for developing the curricula were keen to integrate them into the new curriculum 2.0. The current study dealt with the four dimensions of systemic thinking (reading and drawing the systemic form- the skill of perceiving relationships- the skill of form analysis- the skill of inferring and linking relationships) which had a positive relationship and an effective impact for the development of life skills included in the new curriculum (self-skills- scientific skills- professional skills- Coexistence skills), and the current study relied on the descriptive analytical approach and the study hypotheses were achieved at the significance level of 0.01, and the most prominent results of the study were a positive correlation between systemic thinking and life skills in kindergarten children. The study recommended the need to rely on systemic thinking to build the child's personality and achieve its compatibility with society and the need to train female teachers on how to employ the dimensions of systemic thinking in achieving life skills in the light of the new approach 2.0. Therefore, we hope that the results of the current study will contribute to the development of methods and strategies used in the approach used to educate a kindergarten child, and to ensure that systemic thinking is addressed in future research studies covering other aspects not covered in the current study.

المقدمة:

أدركت الكثير من دول العالم أن العلم والتكنولوجيا هم السبيل إلى التقدم والإزدهار الاقتصادي والاجتماعي لأي مجتمع، ولا يمكن تحقيقه إلا عن طريق الاهتمام بتطوير التعليم، لذا فأصبح الهدف الرئيسي من التعليم هو تعليم الأفراد مسارات التفكير المختلفة للوصول إلى المعلومات المتاحة بدلاً من حفظها واسترجاعها، وتوجيههم إلى تبني أساليب واستراتيجيات حديثة تدعم توليد الحلول واستخدام المهارات العلمية في مواجهة الأوضاع الجديدة ومواكبة تغييرات المجتمع. ولتحقيق ذلك ينبغي أن يتحول محور العملية التعليمية من الاهتمام بالمنهج الدراسي وما يحتويه من مادة علمية ومقررات، إلى التركيز على عقل المتعلم ذاته، وكيفية استقباله للمعلومات، ومعالجتها، وتنظيمها، وتخزينها في الذاكرة طويلة الأمد بحيث تصبح سهلة التذكر والتطبيق، كما أن هنالك ضرورة شديدة لتغيير دور المعلم من ملقن إلى مشارك في العملية التعليمية، حتى يتناسب ذلك مع الثورة المعلوماتية (رجب الميهي، جيهان أحمد: ٢٠٠٩، ٤٣)، (Sizer & Mieier:2013).

لذلك تشهد مناهج رياض الأطفال في مصر تطوراً كبيراً وملحوظاً، حيث يسعى المتخصصون في المناهج إلى إدخال المهارات والقضايا المعاصرة ضمن المناهج التعليمية. لما تمثله هذه المرحلة من أهمية كبيرة في حياة الفرد، فيكون فيها الطفل أكثر استجابة وسهولة لتشكيل وتغيير سلوكه أكثر من أي مرحلة نمائية أخرى، مما يحتم على الآباء والمربين إتاحة الفرصة لتنمية المهارات الحياتية التي تيسر له التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه، وتعلم المهارات لمواجهة الحياة والتعامل معها في ظل التدفق المعرفي المتسارع والتطور التقني والمعلوماتي في كافة مجالاته، مما جعل هناك حاجة ماسة لتطوير المهارات الحياتية بحسب المراحل التعليمية والتربوية، فإملاك الطفل مثل هذه المهارات تمكنهم من التكيف والعيش بصحة نفسية ومستقبل أفضل. (تغريد عمران ورجاء الشناوي وعفاف صبحي، ٢٠٠١، ٩-١٠).

ويعد الحرص على تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل أحد مظاهر الاهتمام بتربية الطفل ورعايته، فهي من المتطلبات الأساسية التي يحتاج إليها الطفل لكي

يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعايش معه، ومع غيره من المجتمعات الأخرى. حيث إنها تمدّه بالمعلومات اللازمة للتواصل مع البيئة، والتعلم من أجل الحياة، وتشجعه على التفاعل الاجتماعي والمواطنة وتساعد على التخطيط لحياته في المستقبل (إيمان سامي، ٢٠١١، ٢).

وترى الباحثة أن طفل الروضة يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنه من التواصل مع الآخرين، والتفاعل معهم، وتُعينه على تحقيق أهدافه بنجاح، وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة. ويقدر ما يتقن الطفل المهارات الحياتية يكون متميز وسط أقرانه وقادر علي مواجهة الحياة بشكل أفضل.

وأكدت العديد من الدراسات السابقة علي أهمية تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة مثل: دراسة (Gamble:2006) التي أكدت على أهمية إدراج المهارات الحياتية ضمن المناهج التربوية، دراسة (نشوي عثمان، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في تنمية بعض المهارات الحياتية والمفاهيم البيئية لدي أطفال الروضة للمستوي الثاني، ودراسة (إسلام عبدالغفار الجزار، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى الأثر الفعال لتقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة. ويعد الذكاء المنظومي مدخل للعقل البشري، وهو مفهوم حديث ظهر في (٢٠٠٢)، ويركز علي التفكير والتصرف فعرف بأنه السلوك الذكي في الأنظمة المعقدة والتي تشمل تفاعلات عديدة وردود فعل لها، ويرتبط بشكل فعال ومثمر مع آليات التقييم الشمولي للبيئة (Mayer,Richer,Roberts,Sigal,Barsade,;2008, 508).

ويرفض التفكير المنظومي رؤية المواقف منفصلة. فهو يجمع بين التفكير التركيبي والتفكير التحليلي. ويحصل ذلك من خلال تحليل المواقف إلى عناصرها الأساسية ثم إعادة تركيب العناصر في منظومة تعطي وظائف نوعية أو تقدم حلولاً جديدة. لأن الغرض الأساس الذي يقوم عليه التفكير المنظومي هو أن كل شيء يتفاعل مع الأشياء التي حوله (يؤثر فيها ويتأثر بها). فعند تعرّض المتعلم لموقف تعليمي، أو مشكلة حياتية لا يمكنه التعامل مع العناصر المكونة للمشكلة بشكل أجزاء منفصلة؛ وإنما على كيفية تأثيرها في سير العملية التربوية بشكل عام، ثم إعادة ترتيب عناصر

المشكلة مع بعضها. (محمد هاشم الفرطوسي، ٢٠١٢) (فارس حسن، ٢٠١٤، ٢١).

مما سبق نجد أن التفكير المنظومي يمثل شكلا من أشكال المستويات العليا في التفكير التي تختلف بطبيعة الحال علي مستويات التفكير الدنيا، فقد ميز نيو مان بين مستويات التفكير العليا والدنيا، فذكر أن مستويات التفكير الدنيا تتطلب فقط استرجاع المعلومات المكتسبة، وعلي العكس مستويات التفكير العليا تتطلب الحث علي الاستنتاج وتحليل المعلومات وبعض المهارات مثل التحليل والتركيب والتفسير وإدراك العلاقات والترتيب (رعد رزوقي، سهي عبد الكريم، ٢٠١٥).

وأكدت العديد من الدراسات السابقة علي أهمية التفكير المنظومي مثل: دراسة (رياض الشرع: ٢٠١٣) والتي توصلت إلي فاعلية استخدام أنموذج التعلم التوليدي لتدريس مادة الرياضيات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنظومي لدي طلاب المرحلة المتوسطة،

ودراسة سناء محمد (٢٠١٤) والتي توصلت إلي فعالية القبعات الست في التدريب علي مهارات التفكير المنظومي لدي أطفال الروضة، ودراسة (Shaked, H, Schechter, C: 2016) وهدفت إلى استكشاف فعالية التفكير المنظومي لدي قادة المدارس المتوسطة والمدرسين الذين لديهم مسؤولية الإدارة في إحدى جوانب العمل.

مما سبق ترى الباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين التفكير المنظومي والمهارات الحياتية يجب إلقاء الضوء عليها وتحديدها بالدراسة البحثية من أجل تفعيلها لتحقيق أهداف المنهج المطور لرياض الأطفال 2.0. لذا تعتمد الدراسة الحالية علي تحديد أنماط التفكير المنظومي وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة الحالية في ندرة الدراسات التي تناولت التفكير المنظومي في مرحلة رياض الأطفال علي حد علم الباحثة، وفي استمرار اتباع معلمات رياض الأطفال الطرق التقليدية رغم تطور منهاج الروضة وتضمنه عدد من الاستراتيجيات

الحديثة التي تدعم ايجابية الطفل في الموقف التعليمي إلا أنه يطبق بعقليات قديمة وإمكانيات محدودة تعوق تحقق أهداف المنهج بشكل ينمي تفكير الطفل المنظومي ويمكننا تحديد المشكلة كالآتي.

أ- الإحساس بالمشكلة:

لاحظت الباحثة من خلال زياراتها المتكررة لبعض الروضات للإشراف علي التدريب الميداني والحديث مع المعلمات قلة إهتمام المعلمات بتحديد المهارات الحياتية المتضمنة في المنهج وقلة وضوحها وربطها بالأنشطة المقدم لطفل الروضة، ورغم تدريب المعلمات علي المنهج الجديد إلا أنه يوجد العديد من أوجه القصور في تطبيق المنهج حيث الفجوة الواسعة بين التطوير لمحتوي الأنشطة وتطبيقها في واقع غير ملائم لطبيعة مثل هذه الأنشطة، كما تغفل العديد منهن مهارات التفكير المنظومي وكيفية توظيفها لتحقيق المهارات الحياتية بالروضة.

ب- تحديد المشكلة:

تم تحديد مشكلة الدراسة من خلال إطلاع الباحثة علي المراجع والدراسات التي أكدت علي قطبي الدراسة الحالية (التفكير المنظومي، والمهارات الحياتية لطفل الروضة).

فتحدت مشكلة الدراسة الحالية في ضوء اهتمام التربويين بإكساب طفل الروضة مهارات التفكير العليا التي تهتم بإثارة الجانب العقلي له وتنمية العمليات والمهارات التي تدعم تحليل المواقف التعليمية وإعادة ترتيبها وتركيبها وإدراك العلاقات وصولاً للنتائج المرجو تحقيقها وهذا ما يمثل التفكير المنظومي، ونظراً لأهمية المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى عنها للفرد ليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء ولكن أيضاً من أجل التقدم وتطوير أساليب معيشة الحياة في المجتمع جاء الربط بين قطبي هذه الدراسة.

ومن خلال ما سبق وجدت الباحثة ضرورة إجراء هذه الدراسة حيث التعرف علي العلاقة بين التفكير المنظومي المهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0.

كما تأكدت مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والتي أكدت على التفكير المنظومي مثل:دراسة(محمد عسقول، منير حسن:٢٠٠٧) التي تناولت أثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية التفكير المنظومي لدي طلاب الصف التاسع الأساسي ودراسة(سليمان القادري:٢٠٠٩) التي تناولت أثر تدريس العلوم باستخدام النموذج المنظومي وتنمية مهارات التفكير العلمي لدي طلاب الصف الرابع الأساسي، والدراسات التي أكدت علي المهارات الحياتية مثل دراسة (نادية حسن، رشا عبدالله:٢٠٠٩) التي تناولت دراسة الفروق في مستوى المهارات الحياتية (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة العلاقات العامة)، وأيضاً ودراسة (هند بنت ماجد البقمي:٢٠١٢) والتي تناولت معرفة مدى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لدى طفل الروضة.

تساؤلات الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي وهو:

- ما هي العلاقة بين التفكير المنظومي والمهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0؟

* يشتق منه عدة أسئلة فرعية يمكن صياغتها كالاتي:-

- س١: ما هي أنماط التفكير المنظومي ومهاراته الملائمة لطفل الروضة؟
- س٢: ما المهارات الحياتية التي تضمنها المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0؟
- س٣: ما العلاقة بين التفكير المنظومي والمهارات الحياتية لطفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على:

أهداف نظرية أكاديمية وهي:

- التعرف على العلاقة بين التفكير المنظومي والمهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

- التعرف على مهارات التفكير المنطومي التي تلائم المهارات الحياتية لطفل الروضة.
- التعرف على محاور المهارات الحياتية في ضوء المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0.

أهداف تطبيقية وهي:

- تطبيق مقياس التفكير المنطومي علي عينة من أطفال الروضة.
- تحقيق المعلمات المهارات الحياتية باستخدام مهارات التفكير المنطومي.

أهمية الدراسة:

- تتمن أهمية الدراسة الحالية في التأثير الفعال للتفكير المنطومي لتنمية العديد من القدرات والمهارات لطفل الروضة، وخطورة هذه المرحلة في إكساب الطفل العديد من جوانب الشخصية التي يصعب تغييرها فيما بعد. كما تزداد الأهمية من خلال معرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير المنطومي والمهارات الحياتية، ويمكننا تحديد أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:-
- توجيه معلمات الرياض إلى ضرورة الاهتمام بمهارات الطفل الحياتية لما لها من دور في تنمية قدرته على مواجهة متطلبات المجتمع وذلك من خلال تخطيط وتنفيذ وتقييم أنشطة تعمل على تنمية هذه المهارات عند الطفل.
 - يمكن الاستفادة من نتائج البحث في توجيه نظر وضعي المناهج إلى إمكانية ربط المهارات الحياتية بالتفكير المنطومي في الأنشطة المستخدمة لطفل الروضة.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التفكير المنطومي.
- "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية"

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على العلاقة بين التفكير المنظومي والمهارات الحياتية.

حدود الدراسة:

- أ. الحدود الجغرافية: تم اختيار العينة الحالية من محافظة الشرقية، من أطفال روضة المستقبل الرسمية التجريبية للغات بإدارة العاشر من رمضان.
- ب. حدود البشرية: تقتصر العينة على (٨٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٥ - ٧ سنوات، بمتوسط عمر ٦,٥.
- ج. الحدود الزمنية:
- تم تطبيق مقاييس الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

أدوات الدراسة:

- مقياس الذكاء المنظومي لطفل الروضة. إعداد: الباحثة
- مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة. إعداد: الباحثة

مصطلحات الدراسة:

التفكير المنظومي **The Systematic Thinking**:

يعد التفكير المنظومي مصطلح غير شائع في أوساطنا العلمية العربية، وغير دارج في حقولنا النفسية والعربية، وتتناول الباحثة بعض تعريفاته كالآتي:-
تعرف (Arnold&wad,2015) التفكير المنظومي بأنه "مجموعة من المهارات التحليلية المتأزره معا، يتم استخدامها بهدف تحسين القدرة على تحديد، وفهم النظم وتوقع سلوكياتها، ووضع التعديلات عليها حتى نحصل على الآثار المرجوة وتعمل هذه المهارات معا كنظام واحد".

وتعرفه أيضا سماح عبد الحميد (٢٠١٦) بأنه "قدره المتعلم على التفكير من خلال منظومة واضحة يمكن تركيبها، وتحليلها من خلال تحليل المنظومة الرئيسية

إلى منظومات فرعية، وسد الفجوات داخل المنظومة، وإدراك العلاقات داخل المنظومة وأعادته تركيب المنظومات من مكوناتها".

كما أضافت سحر حنا (٢٠١٧) تعريفاً للتفكير المنظومي بأنه "منظومة من العمليات العقلية المركبة، لتكسب المتعلم القدرة على إدراك العلاقات بين المفاهيم، والموضوعات ومن ثم تكوين صور كلي".

وتتبنى الباحثة تعريف جميله الوهاب (٢٠١٩) بأنه "قدره المتعلم على تحليل المنظومات الكلية إلى منظومة فرعية، وأعادته تركيب المنظومات من مكوناتها، وإدراك العلاقات داخل المنظومة، وبين المنظومات الأخرى، والرؤية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته، ويستدل عليه من محصله درجات التلميز في الاختبار المعد لذلك".

المهارات الحياتية Life skills:

تعرف رشا الجندي (٢٠١٠، ٧٧) المهارات الحياتية بأنها "مجموعة المهارات التي يمتلكها الإنسان وتمكنه من التعامل مع البيئة المحيطة والمواقف والأشخاص بمرونة وبنجاح وتساعده على اكتساب خبرات تربوية بعدد المواقف التي يمر بها بحياته ويتعامل معها على امتداد مراحل نموه".

كما تعرفها إيمان سامي (٢٠١١) مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل تحت إشراف المعلمة بصورة مقصورة ومنظمة بهدف بناء شخصيته المتكاملة التي تمكنه من مواجهة التغيرات العالمية المعاصرة والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح.

وتعرفها أيضا ريم عفيف (٢٠١٦) بأنها السلوكيات التي تصدر عن الطفل والتي تمكنه من القيام بمتطلبات الحياة اليومية بشكل ناجح وتحدد في البحث بالمهارات الصحية والمهارات الوقائية ومهارات المشاركة في الخدمات المجتمعية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل عمى مقياس المهارات الحياتية.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة المهارات التي يكتسبها الطفل وفقاً لقدراته العقلية وخبراته السابقة والتي تدعم شخصيته وتساعد على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين والتصالح مع النفس للمشاركة في بناء مستقبل أفضل، وأبعادها هي:

المهارات الذاتية، المهارات العلمية، المهارات المهنية، مهارات التعايش. ويتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس التفكير المنظومي المستخدم في هذا البحث.

منهج رياض الأطفال:

تعرفه هدى الناشف (٢٠٠٥) بأنه كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة.

كما يعرف منهج رياض الأطفال المطور: بأنه المنهج الذي يقوم علي أساس تلبية جميع حاجات الطفل المختلفة من خلال ارتباطه بمجموعة من الركائز الأساسية.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الخبرات التعليمية المقدمة للطفل والتي تدعم نمو الطفل وتحقيق الكل الرباعي للشخصية (الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية) لذا فلا بد من تنوع الأنشطة والمواقف والخبرات التي يتضمنها المنهج وتكون متدرجة المستوى لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

الأساس النظري للدراسة:

المحور الأول: الذكاء المنظومي:

يمثل الذكاء المنظومي أحد الاتجاهات العالمية الحديثة، وهو من أهم الضروريات اللازمة لإعداد إنسان الأفية الثالثة، فيجعله يمتلك المهارات اللازمة للبحث، والوصول إلى المعرفة، والتعلم الذاتي، والتقييم الذاتي المستمر، وأن يرى الكل دون أن يفقد جزئيات وعلاقات الكل، وأن يمتلك المبادرة المحسوبة والتنبؤ، والإبداع، حيث يعمل التفكير المنظومي على ربط، وتفاعل ما لدي المتعلم من معرفه سابقه في بناء معارف وخبرات جديدة (عبد الواحد الكبيسي، ٢٠١٠).

مفهوم التفكير المنظومي:

تعددت التعريفات التي تناولت التفكير المنظومي وسوف تتناول الباحثة بعضها كالآتي:

يعرفه (2010) haugan انه "عبارة عن أسلوب للتفكير من اجل الحصول على رؤية منظومية للمشكلات, والمواقف المعقدة, فهو يجمع بين التفكير التحليلي الذي يمكننا من فهم أجزاء الموقف, والتفكير التركيبي الذي يعطينا القدرة على فهم الوظيفة الكلية لعمل تلك الأجزاء, يصعب التعامل مع أي جزء في من النظام بمعزل عن بقية الأجزاء نظرا لوجود علاقات متشابهة فيما بينهم". كما عرفه عماد حسين (٢٠١٥) التفكير المنظومي بأنه "نمط من أنماط التفكير يمر به الطفل بعده مراحل وهي: تحليل الموقف التعليمي, وتفكيكه إلى أجزاء, ثم إدراك الروابط بين تلك الأجزاء إلى أن يتم إعادة تجميعها, ومن ثم تكوين صورة كلية لها".

وعرف التفكير المنظومي بأنه " الرؤية المستقبلية الشاملة لموضوع دون أن يفقد جزئياته وكذلك إنماء القدرة علي التحليل والتركيب وصولا بالإبداع الذي يعد من أهم مخرجات أي نظام تعليمي ناجح. (رعد رزوقي، سهي عبد الكريم: ٢٠١٥).

كما عرفته أيضا عايد ضايح (٢٠١٨) بأنه " نمط من التفكير يمارسه المتعلمون عينة البحث, ليعالج من خلاله الموضوعات عن طريق منظومة متكاملة, تتضح فيها العلاقات بين تلك الموضوعات, ويوظف مهاراتهم العقلية العليا عن طريق تحليلها, ومن ثم أعاده تركيبها, وتكوين صورة كلية لها, ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختيار التفكير المنظومي".

أهمية التفكير المنظومي:

أشارت العديد من الدراسات والمراجع إلى أهمية التفكير المنظومي في العملية التربوية مثل (محمود شرف: ٢٠١٢) , (سناء حجازي: ٢٠١٤) , (رعد رزقي, سها عبد الكريم: ٢٠١٥), (ليلي يوسف: ٢٠١٤) , (إيناس مصطفى: ٢٠١٥) , و(أكرم عبد القادر: ٢٠١٨).

وتلخص الباحثة أهمية التفكير المنظومي لطفل الروضة في ضوء الدراسات السابقة في:

- ينمي التفكير المنظومي لدي طفل الروضة القدرة على رؤية العلاقات بين الأشياء نفسها, مما يؤدي إلى تحسين الرؤية المتعمقة للأمور.

- ينمي القدرة على التحليل، والتركيب وصولاً للإبداع الذي هو من أهم مخرجات أي نظام تعليمي ناجح.
- يستخدم التفكير المنظومي عند تناول أي مشكلة مما يساعد على رؤية الأسباب الجذرية للمشكلات، كما يساعد في تقديم نظره شامله لهذه المشكلات، فيؤهل الطفل للتوصل إلى الحلول المثلى، والإبداعية لهذه المشكلات.
- خلق جيل قادر على التعامل الإيجابي مع النظم البيئية التي يعيش فيها.
- يوجه الاهتمام إلى ضرورة التفكير والتقصي عن الحقائق، من خلال منظور حديث من أجل فهم الظواهر التربوية بأبعادها المتعددة، والمتداخلة.
- يساعد علي التعمق في المعلومات فالرؤية بدون التفكير المنظومي رؤية محدودة، وسطحيه.
- يساعد على تذكر المعلومات التي يتم تعلمها داخل سياق منظومي بصوره أفضل من تلك التي تم اكتسابها بسرعة منعزلة.
- تحسين من سرعه فاعليه التعلم ويساعد في انتقال اثر التعلم.
- يعد أحد الوسائل لفهم العالم المعقد، والذي بدوره يساعد الطفل لينظر إلى العالم من حوله، فيعرف ويدرك ويمارس المعارف المختلفة فيكتشف ويتنبأ إلى أين نحن نسير.
- يحفز هذا النوع من التفكير الأطفال نحو التعلم، فثير فضولهم نحو اكتشاف وتعلم كل ما هو جديد.
- ويساعد علي تلخيص المفاهيم، وربط الموضوعات المختلفة بعلاقات تسهم في تبسيط المحتوي، وتقدم رؤية شموليه للعناصر المتداخلة في المقرر ككل.

خصائص التفكير المنظومي:

- المرونة، والشمولية، حيث يستخدمه الفرد في حل المشكلات التعليمية، والحياتية.
- يتضمن إدارة عملية التفكير والتفكر في التفكير.
- يتضمن مهارات التفكير مثل (تحليل المنظومات، وإعادة تركيبها بمرونة، واشتقاق المنظومات والحكم على صحتها).

- ينظر إلى الموقف ككل، وإلى السياق الواسع، ويقاوم الميل إلى تبسيط الحلول والمشكلات.
- ينظر إلى الخصائص العامة للنظام ككل، والتي تنشأ من العلاقات (الروابط بين الأجزاء المكونة للنظام).
- يشجع على المشاركة أثناء حل المشكلات، ويعمل على الدمج بين اتخاذ القرار، والإدارة.
- بحث على تقدير وجهه نظر الآخرين.
- يساعد على النظر إلى العلاقات، والتأثيرات المتعددة بين الأجزاء المكونة للمشكلة التي تشارك في حلها.
- يعد الطريقة الشاملة التي تؤخذ في الاعتبار كل العوامل المسؤولة عن أداء مهمة داخل نظام ما.
- يوسع نظرتنا إلى العالم ويجعلنا على وعي أكثر بالفروض والحدود التي تستخدمها لتعريف الأشياء.
- يساعدنا على أن ننظر إلى العلاقات، والتأثيرات المتعددة بين الأجزاء المكونة للموقف التعليمي (هشام النرش، ٢٠١٧) ، (جميله الوهاب، ٢٠١٩).

دواعي تطبيق التفكير المنظومي في التعليم والتعلم:

- الانفجار المعرفي الهائل، والممتد في كل بقاع الأرض مخترقا عن جميع الحواجز، والمعوقات مؤثره في كل الأفراد، والثقافات.
- العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا، والعلاقة بينهما، وبين المجتمع.
- زيادة سرعة التطور العلمي، والاجتماعي.
- زيادة اتساع، ومدى سرعة ودقة، وفعالية نقل المعلومات، وسهولة إتاحتها لمن يريدونها وذلك عبر شبكة المعلومات الانترنت، التي طافت واستقرت في جميع الدول المتقدمة، والنامية.
- الاهتمام بحشو ذهن المتعلم بالكم الهائل من المعرفة على حساب الكيف، مما يؤدي إلى ملل المتعلم، وشعوره بعدم أهمية ما يتعلمه لا يوجد معنى لما يتعلمه خلال المنهج المدرسي.

- التركيز على الحفظ، والتلقين في الموقف التعليمي دون ربط ما يتعلمه، وما لديه من معرفه، ودون ربط بين الجوانب المعرفية ربط بين ما يعطى له من معارف، وبين المجتمع الذي يعيش فيه، مما يؤدي إلى نسيان المتعلم المعلومات بعد فتره وجيزة مما يؤدي إلى عدم إدراك المتعلم لطبيعة العلم في الوقت الحالي، وعدم إدراك العلاقة بين العلم، والتكنولوجيا، والمجتمع، وعدم إدراكه لطبيعة العلاقة المتكاملة بين العلم، والمجتمع، وعدم قدرته على تكييف العلمي والاجتماعي.
- التركيز علي الامتحانات كهدف أساسي، وربما يكون الوحيد في العملية التعليمية، وليس كوسيلة مما يؤدي عدم احتفاظ المتعلم بالمعلومة عند أداء الامتحان، وعدم استخدامه لها لعدم فهمه إياها.
- السلوكيات غير الصحيحة لبعض المتعلمين التي تؤثر تأثيرا سلبيا، وضارا بكل من الفرد، والأسرة والمجتمع نتيجة لفقدان الفرد هويته العلمية والبيئية والاجتماعية.
- إعداد المتعلم وفقا لمنهج خطي، مما يؤدي إلى عدم الترابط وعدم التكامل في جوانب شخصيته، مما يؤدي إلى عدم إدراكه لمتطلبات التفكير العلمي، وعدم وعيه بكيفية التفاعل الصحيح، والأمن مع ما يقابله من مشكلات في حياته اليومية (عبد الواحد الكبيسي، ٢٠١٠، ٣١).

مهارات التفكير المنظومي:

لكل عملية تفكير مهارات تفكير تفاعلها يشكل نمط (نوع) أو عملية التفكير. لذا يتكون التفكير المنظومي من مهارات عقلية (دماغية) تعكس قدرة الفرد على التفكير المركب التي يجعل الفرد

واعيًا بأنه يفكر في نماذج واضحة وأن يلاحظ تلك النماذج على انها نماذج وليست حقائق، وأن تكون لديه القدرة على بنائها وتحليلها. ويتضمن التفكير المنظومي مهارات عديدة، صنفها (عسقول وحسن، ٢٠٠٧) على وفق درجة تعقيدها إلي (مهارة قراءة الشكل المنظومي، مهارة تحليل الشكل وإدراك العلاقات، مهارة تكملة العلاقات في الشكل، مهارة رسم الشكل المنظومي).

وشمل أحد التصنيفات لأبعاد الذكاء المنطومي ما يلي:

أولاً: مهارة إدراك العلاقات المنطومي:

فهي عملية تفكير تهدف إلى تحليل العلاقات الداخلية بين الأشياء بوضع حدود، وفواصل بين العناصر المكونة لها وهي عملية مهمة لتحقيق النجاح في المدرسة، وفي الحياة وهذه العلاقات يمكن أن تكون لفظية، أو رياضية، وغير ذلك. (رانيا محمد، ٢٠١٦) وتشمل المهارات التالية:

- إدراك العلاقات بين أجزاء منظومة فرعية.
- إدراك العلاقات بين منظومة وأخرى.
- إدراك العلاقات بين الكل والجزء.

ثانياً: مهارة تحليل المنظومة:

وهي القدرة على جزيئات المادة، وتحولها إلى مكوناتها عن طريق تحليل الأجزاء، وتحليل العلاقات بينها، وإدراك الأسس التنظيمية المتبعة في تكوينها (ليله جمعه، ٢٠١٤).

وتشمل المهارات الآتية:

- اشتقاق منظومات فرعية من منظومة رئيسية.
- استنباط الاستنتاجات من منظومة أخرى.
- اكتشاف الأجزاء من منظومة.

ثالثاً: مهارة تركيب المنطومي:

ويقصد بها قدره المتعلم على القيام بجميع الأجزاء المختلفة من المحتوى أو الموضوع الرئيسي في إيجاد شيء جديد يختلف عن الأشياء السابقة لم يكن موجوداً مسبقاً (جميله الوهاب، ٢٠١٩) وتشمل المهارات التالية:

- بناء منظومة من عدة مفاهيم.
- اشتقاق تعميمات من منظومة.
- كتابته تقرير حول منظومة.

رابعاً: مهارة تكوين المنظومات وتشمل المهارات التالية:

- الحكم على صحة العلاقات بين أجزاء المنظومة.
- تطوير المنظومات.
- الرؤية الشاملة للموقف من خلال منظومة (سنة حجازي، ٢٠١٤).

مما سبق تحدد الباحثة مهارات التفكير المنظومي التي تعتمد عليها الدراسة الحالية بالقائمة من المهارات الرئيسية التي تتدرج تحتها مجموعة من المهارات الفرعية كما يلي:

- **مهارة قراءة ورسم الشكل المنظومي:** وهي قدرة الطفل على تحديد ابعاد الشكل المنظومي مثل تجميع الأجزاء المتشابهة لتكوين الشكل ككل والقيام برسمه أو تجميعه.
- **مهارة إدراك العلاقات:** وهي قدرة الطفل على رؤية العلاقات المختلفة بين الأشياء والأحداث مثل أن يدرك العلاقات المكانية في تحديد موضع الشيء (أمام- خلف، فوق- تحت، في- علي، داخل- خارج.....) حيث تحديد الطفل لتلك العلاقات وتصنيفها.
- **مهارة تحليل الشكل:** وهي قدرة الطفل على تحليل الأجزاء, وتحليل العلاقات بينها, وإدراك الأسس التنظيمية المتبعة في تكوينها مثل أن يبني قصة متكاملة علي مشهد، أو يحلل أبعاد مواقف معينة.
- **مهارة الاستنتاج وربط العلاقات:** وهي قدرة الطفل على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل وإيجاد التوافقات بينها والنواقص فيها مثل تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين شكلين.

متطلبات استخدام التفكير المنظومي في العملية التعليمية:

- لكي تتم عملية تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طفل الروضة ينبغي إعادة النظر في عده أمور وأهمها ما يلي:
- **المناهج الدراسية:** من حيث مواكبه مضمينها لهذا النمط من التفكير.

- نظام التقويم: بحيث يمكن التركيز على قدرات التفكير العليا مثل، التحليل، والتركيب، والتقويم بصورة متوازنة مع القدرات الدنيا مثل: التذكر، والفهم، والتطبيق.
- برنامج إعداد المعلم: بحيث يستطيع استخدام الاتجاه المنظومي في التعلم الصفي.
- نظم الإدارة الصفية: بحيث يكون هناك تفاعل صفي في بناء المنظومات المطلوبة مع مراعاة أن دور المعلم ليس ملقياً للمعلومات بل مرشداً أو موجهها للمتعلمين.
- الوسائل التعليمية: بحيث يتم استخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل الانترنت، وأنظمة الحاسوب ووضع البرامج التعليمية.
- أساليب التدريس العادية: بحيث يتم الاستعانة بالتعليم التعاوني، والتعلم الانفرادي في تكوين المنظومات العلمية وغيرها. (عبد الحميد اليعقوبي، ٢٠١١)

خطوات التفكير المنظومي:

- توضح (شيماء حسن، ٢٠١٣) أن التفكير المنظومي يتطلب من المعلمة إتباع الخطوات التالية:
- دراسة المضامين العلمية في المنهج المتبع، لفهمها، وإدراكها.
 - تحليل المكونات الأساسية للمضامين العلمية المعروضة في المنهج الدراسي.
 - إيجاد علاقات وروابط بين المكونات الأساسية تعطي للموضوعات معني.
 - تحديد تأثير كل من مكون من المكونات الأساسية لتحديد العلاقات التشعبية.
 - التركيز على الهرمية في تكوين المنظومات بحيث تكون المكونات المتشابهة ذات العلاقات في مستوى واحد.
 - إعطاء أمثلة على بعض المكونات الأساسية التي تحتاج إلى تفسير، أو توضيح.
 - التصور البصري للمنظومة، لتحديد الفجوات فيها، ومحاولة سدها.
 - إدراك الصورة الكلية لتلك المضامين.

- تحليل المنظمات المختلفة، وتحديد العلاقات، والروابط، وتأثير المكونات، وإدراك الجزئيات وفهمها.

الأسس العلمية للتدريب على مهارات التفكير المنظومي:

- الإحاطة بجميع المعلومات عن المشكلة، والهدف المراد التوصل إليه.
- التدريب على تحليل المشكلة إلى العناصر الأساسية المكونة لها.
- بناء الرسومات التخطيطية لتحديد الترابط بين العناصر المكونة للمشكلة.
- تحديد مسارات النظم الحلقية، وتفاعلاتها.
- التدريب الجيد على تحويل جميع الأفكار المجردة لعناصر المشكلة إلى مخططات جزئية في شكل بناء من هذه العناصر.
- الأخذ في الاعتبار التحول من عمليات التحول إلى تخليق على علاقات جديدة لم تكن موجودة من قبل. تقدم حل للمشكلة (عبد الواحد الكبيسي، ٢٠١٠، ٢٠).

قوانين التفكير المنظومي laws of systems thinking:

يخضع التفكير المنظومي لمجموعه من القوانين، ولقد نشرت هذه القوانين في مؤتمر 2004 leadership conference of women religious وهذه القوانين هي:

- مشاكل يوم تأتي من حلول الأمس.
 - صعوبة دفع النظام للعودة للخلف.
 - السلوك ينمو بشكل أفضل قبل أن ينمو بشكل خاطئ.
 - قد يكون العلاج أسوء من المرض.
 - الأسرع أبطأ.
 - السبب وتأثيره ليس وثيق الصلة في الزمان والمكان.
 - التغيرات الصغيرة قد تنتج نتائج كبيرة (حلمي الفيل، ٢٠١١: ٧).
- وتري الباحثة أننا في حاجة شديدة لتنشئة أجيال قادرة علي التفكير السليم، بعيدا عن التلقين للمعلومات، التي وتؤكد علي التذكر والحفظ كمتطلب أساسي للنجاح، فيجعل المتعلمين جامدين في تفكيرهم غير قادرين علي مواجهة المشكلات،

لذا تهتم الدراسة الحالية بالإصلاح التربوي وضرورة الموازنة بين التعلم القائم علي الحفظ والتعلم الذي يوسع المدارك وينشط عمليات التفكير، فتناولت التفكير المنظومي كأحد المتطلبات البنائية للعملية التعليمية.

المحور الثاني: المهارات الحياتية:

نالت المهارات الحياتية اهتماماً بالغاً في المحافل الدولية والإقليمية، والأجهزة والمؤسسات المنبثقة عنها فقد أشار اجتماع مجلس قمة جامعة الدول العربية (٢٠٠١) إلى ضرورة تمكين الطفل من حقه في التنشئة والتربية والتعليم الذي يثير قد راته في الإبداع والابتكار، ويولد القيم الأخلاقية والاجتماعية، وينمي المهارات الحياتية.

وقد ركزت المناج الجديدة على جعل الطفل عنصراً فاعلاً ومشاركاً في العملية التعليمية، وعملت على تنمية المهارات الحياتية لديه من خلال أنشطة متوازنة تمي جوانب شخصيته جميعها، وتكون منسجمة مع حاجاته واهتماماته (المعايير الوطنية لمناهج رياض الأطفال، ٢٠٠٩، ١٢).

مفهوم المهارات الحياتية:

تعددت تعريفات المهارات الحياتية وتستعرض الباحثة بعضها:

عرف سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١٠، ٢٠) المهارات الحياتية بأنها "مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته، وينبغي أن يمارسها بنفسه ولا يمكن أن يستعاض عنها بمساعدة الآخرين كما أنها تلبي حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناءً متكاملاً ومتوازناً بدنياً وعقلياً واجتماعياً وروحياً، مثل مهارات: التفكير الإبتكاري، التفكير الناقد، التعامل مع الآخرين، إتخاذ القرار، الإتصال والتواصل الاجتماعي، إدارة الوقت، حل المشكلات، التعامل مع الضغوط، وتقدير الذات".

وتعرفها (منال مرسي، كنده أنطون: ٢٠١٢، ٣٥٧) بأنها السلوكيات المرتبطة بحياة الطفل والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح، وليكون عنصراً وإيجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه.

أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة:

كل من (إبراهيم وإسماعيل (٢٠٠٦، ٨٠-٨٦)، محمود عبد الرازق (٢٠٠٦) وفاطمة مصطفى عبد الفتاح (٢٠٠١) ورضا مسعود (٢٠٠٢) أهمية المهارات الحياتية بالنسبة لطفل الروضة وتلخصها الباحثة في:

- ١- تساعد المهارات الحياتية طفل الروضة على إدراك الذات وتنمية الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز والمبادرة.
- ٢- تكسبه القدرة على تحمل المسؤولية وتوفر له قدراً كبيراً من الاستقلال الذاتي.
- ٣- تنمي لديه القدرة على التعبير عن المشاعر وتهذيبها، وتكسبه القدرة على التحكم الانفعالي.
- ٤- تنمي لديه التفاعل الاجتماعي الإيجابي والاتصال الجيد مع الآخرين.
- ٥- تنمي لديه القدرة على مواجهة مشكلات الحياة والتعامل معها بحكمة.
- ٦- توفر له النمو الصحي الجيد للشخصية.
- ٧- تساعد على تطوير قدراته العقلية العليا المرتبطة بالابتكار والإبداع والاكتشاف والنقد والتحليل وحل المشكلات.
- ٨- تزيد من دافعيته ورغبته بالتعلم.
- ٩- إكسابه خبرة مباشرة من خلال إسقاط ما يتعلمه نظرياً على مواقف الحياة الواقعية أي تطبيق ما تعلمه عملياً (من خلال خلق مواقف شبيهة بمواقف الحياة الحقيقية) لإكسابه فهماً أفضل لها.
- ١٠- تزيد من دافعية المتعلم وتحفيزه للتعلم، من خلال التعرف على قدراته البدنية والمهارية والعقلية.
- ١١- تمكين الطفل من استيعاب التكنولوجيا الحديثة من خلال امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة وتنمي لديه القدرة على اتخاذ القرار.
- ١٢- تنمية قدرة الطفل للعناية بصحته الشخصية وبناء ذاته والمشاركة في خدمة مجتمعه، من خلال الاهتمام بنوعية غذائه واستعادة توازنه الغذائي.

أهداف تعليم المهارات الحياتية لطفل الروضة:

- بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة لدى الطفل، وكذلك تحقيق النمو النفسي المتكامل واستثمار قدراته.
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات، وتهيئة المواقف التعليمية التي تنمي لدى الطفل القدرة على التفكير المنطقي السليم، وتهيئة الفرص أمامه لاكتساب خبرات جديدة واكسابه منظومة من المهارات والخبرات تهيئه للمراحل التعليمية اللاحقة.
- تنمية الاتجاه العلمي لدى الطفل من خلال استخدامه للوسائط التكنولوجية المعاصرة بهدف تنمية مهارة التعلم الذاتي لديه تحقيقاً لنظرية التعليم المستمر.
- تحسين مستوى فهم الطفل واستيعابه للحقائق والمعلومات المرتبطة بالمناهج الدراسية.
- الارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي لدى الطفل، والتركيز على الخبرات التي تكسبه مهارات البحث والتجريب والتطبيق العملي، (فهيم مصطفى، ٢٠٠٥، ١٢٤-١٢٥).

خصائص المهارات الحياتية:

- حددت (تغريد عمران وآخرون: ٢٠٠١، ١٤)، (عبد الكريم: ٢٠٠٩، ٢٧)، (هند بنت البقمي: ٢٠١٢، ٤٤) مجموعة خصائص للمهارات الحياتية هي:
- ١- تتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياة وتطورها.
 - ٢- تختلف تبعاً لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه، ووفقاً للزمان والمكان.
 - ٣- تعتمد على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الآخر.
 - ٤- تهدف إلى مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع بيئته بكل أبعادها وتطوير أساليب معيشة الحياة.

٥- تراكمية، متصلة، فردية، مترابطة، ارتقائية، محصلة تأثير البيئة المحيطة والأسرة والمدرسة.

٦- معرفية تتمثل في كيفية القيام بالعمل تعرف الطفل على خصائص الحياة الواقعية.

٧- نتاج عملية التعميم والتدريب ويكونها الخبرات المنظمة التي تساعد الطفل على الاتصال والتفاعل مع البيئة المحيطة فهي مهارات أساسية لا غنى عنها من أجل مواصلة البقاء.

تصنيف المهارات الحياتية وفق المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0:

تأسست على المهارات الأساسية التي وضعتها مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (LSCE-MENA) تحت قيادة منظمة اليونسيف مع عدد من الشركاء على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. كما تم إضافة مهارتين إلى النموذج المصري لهذه المهارات تتفق واحتياجات المجتمع المصري في هذه المرحلة وهما: الإنتاجية والمحاسبية. وتصنف هذه المهارات وفق أبعاد التعلم الأربعة وهي: تعلم لتعرف، تعلم لتعمل، تعلم لتكون، تعلم لتعيش مع الآخرين، كما يوضحها الشكل التالي:



شكل (١)

يوضح تصنيف المهارات الحياتية وفق المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0

- تعلم لتكون (المهارات الذاتية) وتتكون من:

- إدارة الذات: وضع أهداف، تجزئة الأهداف، مراجعة تحليل الأهداف، تحديد الأولويات، الثقة بالنفس، ضبط الذات، المثابرة.
- المحاسبية: تحديد التوقعات، مراجعة التوقعات، تقديم التغذية الراجعة، توفير الموارد، معرفة الافتراضات، الوفاء بالالتزامات.
- الصمود: التريث وكبح الفضب، إعادة تقييم الموقف، التحليل المنطقي، التفسير الإيجابي للموقف، إدارة الأزمات.
- التواصل: الاتصال الفعال، مهارة التعبير عن الذات، مهارة التواصل الغير لفظي، مهارة استخدمت وسائل الاتصال.

- تعلم لتعرف (المهارات العلمية) وتتكون من:

- التفكير الناقد: تحديد المشكلة، التنبؤ، صياغة الأسئلة، تحديد موثوقية المصادر، فحص الأدلة، الموضوعية.
- الإبداع: الطلاقة، المرونة، الأصالة.
- حل المشكلات: الشعور بالمشكلة، تحديد المشكلة، تحليل المشكلة، جمع المعلومات، اقتراح الحلول، تنفيذ الحلول، تقييم النتائج.

- تعلم لتعمل (المهارات المهنية) وتتكون من:

- الإنتاجية: ثقافة حب العمل، تحديد الأهداف، وضع خطط بديلة، تقييم أداء الفريق.
- صنع القرار: تحليل المواقف، تحديد النتائج.
- التعاون: إحترام الرأي والرأى الأخر، الالتزام بالقواعد.
- التفاوض: ضبط النفس، اتخاذ القرار.

- تعلم لتعيش (مهارات التعايش) وتتكون من:

- المشاركة: معرفة الأدوار، الثقة فى الآخر، إحترام الآخر، الإدارة الفعالة وتنظيم الذات.

• **التعاطف:** فهم وتقبل الاختلافات، مساعدة الآخرين، فهم كيف يفكر الآخر، الاستفادة من التنوع.

• **إحترام التنوع:** قبول الرأي الآخر، رفض التطرف والعنف، إظهار الأثر السلبي للتعصب والتمييز في المجتمع.

ويتم تطبيق هذه المهارات من خلال أربعة محاور لتمثل البنية الأساسية للمنهج مقسمة كالتالي: الفصل الدراسي الأول: المحور الأول: من أكون؟، المحور الثاني: العالم من حولي، الفصل الدراسي الثاني: المحور الثالث: كيف يعمل العالم؟ المحور الرابع: التواصل (اكتشف دليل المعلم، ٢٠١٨-٢٠١٩، ١٠-١١).

عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

يعتمد اكتساب المهارات الحياتية لطفل الروضة على:

- ١- القدوة: من الضروري أن تكون المعلمة قدوة للأطفال وتمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة.
- ٢- الإقناع: بعرض الدلائل والبراهين المنطقية (كعرض قصة حقيقة من واقع الأطفال) ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق.
- ٣- استخدام أساليب حديثة في التدريس: مثل حل المشكلات، لعب الأدوار، المناقشة، الألعاب التعليمية، الدراما....
- ٤- تنمية التفكير عند الأطفال: يساعد على تنمية الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية والمهارات الحياتية المناسبة. (فتيحة اللولو: ١، ٢٠٠٥)

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء أحدث الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي أجريت في مجال الدراسة الحالية، وتم تصنيفها وفق محورين مرتبة من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت التفكير المنظومي:

- **دراسة (Rauthmann:2010):** والتي توصلت إلي بناء مقياس للذكاء المنظومي كسمة، وبين الارتباط بين الذكاء المنظومي واستبيان المهارات

الاجتماعية ومقياس مراقبة الذات، ومقياس تقدير الذات، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً مما جعل المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

- دراسة (محمد هاشم الفرطوسي: ٢٠١٢): التي توصلت إلي معرفة أثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية، وتنمية مهارات التفكير المنظومي عند طلاب الصف الأول المتوسط".
- دراسة (Tormanen:2012): التي توصلت إلي بناء استبيان لقياس الذكاء المنظومي لدي طلاب الجامعة بجامعة ألتو بفنلندا، وتم استخلاص ثلاثة أبعاد للذكاء المنظومي من خلال التحليل العاملي وهي (الاستجابات النشطة، المهارات المنظومية الاجتماعية، الإدراك المنظومي) وأصبحت الصورة النهائية للاستبيان مكونة من (٦٣) عبارة.
- دراسة (أسماء سلام الجبوري: ٢٠١٣): التي توصلت إلي أثر التدريس بمهارات التفكير المنظومي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص".
- دراسة (سعد زاير، فارس حسن: ٢٠١٤): التي توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المنظومي لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية بجامعة بغداد.
- دراسة (زينب محمد أمين: ٢٠١٦): التي توصلت إلي تتقنين مقياس الذكاء المنظومي لدى طلاب الجامعة كلية التربية بقنا، وتألّف المقياس من (٧٦) بند موزع علي أربعة أبعاد أساسية هي (التطوير المنظومي، الإدراك المنظومي، التحكم المنظومي، التفكير المنظومي) واثبت المقياس معدلات صدق وثبات مرتفعة.
- دراسة (كاظم عبد نور، غصون علاء: ٢٠١٦): التي توصلت إلي فاعلية التفكير المنظومي في إدارة العمل لدي مدارء المدارس الإعدادية المتميزين ونظرائهم العاديين حيث يمتلكون مستوي عالي من التفكير المنظومي.
- دراسة (Phillips, Janet M:2016): التي توصلت إلي فاعلية أثر استخدام التفكير المنظومي في تعليم التمريض علي جميع المستويات باستخدام المبادئ

القائمة علي الأدلة في مجال التعليم وقدمت الدراسة نصائح التدريس باستخدام نموذج الوعي وأنظمة لتوجيه المربين باستخدام التفكير المنظومي.

- دراسة (Yurtseven, M kudret, Buchanan, Walter:2016): التي توصلت إلي وضع إطار ومسار جديد لتعليم صنع القرار من خلال التفكير المنظومي لطلاب الهندسة الصناعية، بدلا من النموذج التقليدي وأظهروا تحسن واضح لمهاراتهم في التعامل مع المواقف المعقدة وحل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة.
- دراسة (أحمد بن يحيي الجبيلي: ٢٠١٧): التي توصلت إلي العلاقة الإيجابية بين مستوي التفكير المنظومي والتحصيل الأكاديمي لدي طلبة كلية العلوم بجامعة الملك خالد حيث أظهرت النتائج تفوق أفراد العينة في مهارات (الأسلوب العلمي، وقراءة ورسم الشكل وتحليل الشكل، ومهارة إدراك العلاقات والاستنتاج والربط).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المهارات الحياتية:

- دراسة (كاميليا عبدالفتاح وزيزت أنور والسيد عبدالقادر: ٢٠١٢): التي توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من ٥ إلى ٦ سنوات باستخدام بورتابج.
- دراسة (منال مرسي، كنده أنطون: ٢٠١٢): التي توصلت إلى ضرورة توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية السورية.
- دراسة (هند بنت ماجد البقمي: ٢٠١٢): التي توصلت إلى فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لدى طفل الروضة.
- دراسة (نشوي عثمان: ٢٠١٤): التي توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في تنمية بعض المهارات الحياتية والمفاهيم البيئية لدي أطفال الروضة للمستوي الثاني.
- دراسة (ريم عفيف: ٢٠١٦): التي توصلت إلى درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور،

فكانت المهارات الصحية والوقائية درجتها منخفضة، بينما درجة مهارات المشاركة المجتمعية متوسطة.

- دراسة (رحاب محمد عبدالمنعم: ٢٠١٧): التي توصلت إلى فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية في تحسين الذكاء الوجداني لأطفال الروضة.
- دراسة (هدية عبدالمنعم: ٢٠١٧): التي توصلت إلى فاعلية برنامج اللعب في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
- دراسة (إسلام عبدالغفار، على خليل الجزائر: ٢٠١٨): التي توصلت إلى فاعلية أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.
- دراسة (ياسمين محمود عريقات: ٢٠١٨): التي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية (العناية الصحية، التواصل الاجتماعي) لطفل الروضة.
- دراسة (مرفت سليمان: ٢٠١٩): التي توصلت إلى فاعلية مسرح العرائس والتعلم التوليدي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، حيث غرس حبّ التعلم في نفوس الأطفال وإكسابهم المهارات الحياتية التي تساعد الطفل على مواجهته متطلبات المجتمع، وتساعدهم على التنسيق بين المواقف التعليمية ومواقف الحياة العلمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التفكير المنظومي في دعم المهارات الاجتماعية والإكاديمية والعلمية المختلفة لدى طلاب المدارس والجامعات وعلي حد علم الباحثة لا توجد دراسات لمرحلة الروضة مفسرة ذلك في اعتماد التفكير المنظومي على مهارات التفكير العليا، إلا أنه يمكن تطبيق أبعاد التفكير المنظومي مع طفل الروضة في ضوء تنفيذ الاستراتيجيات الحديثة للمنهج المطور 2.0 والذي بني علي عدد من المهارات التحليلية وقراءة ورسم الصورة ويسمح بتحقيق إبداع الطفل وهذه المهارات تشبه في جوهرها أبعاد الذكاء المنظومي الذي توصلت إليه عدد من الدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد وتقنين مقاييس مختلفة للذكاء

المنظومي، والتي استفادت منها الباحثة بقدر كبير في إعداد وتقنين مقياس الدراسة الحالية،

كما أكدت العديد من الدراسات أيضا علي أهمية تنمية المهارات الحياتية المختلفة لدي طفل الروضة وتناولت تصنيفات مختلفة للمهارات الحياتية، وتري الباحثة رغم تشابه بعض التصنيفات إلا أن تصنيف المهارات الحياتية في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال 2.0 أعم وأشمل حيث ضمن كل المهارات التي يحتاجها طفل الروضة ليتعلم ويعرف ويعيش ويعمل وهذه هي المحاور التي تعتمد عليها الدراسة الحالية.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في إعداد مقياسي الدراسة الحالية (مقياس التفكير المنظومي، مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة)، ولكن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيتمثل في تناولها تحديد العلاقة بين التفكير المنظومي والمهارات الحياتية.

وأوصت معظم الدراسات بضرورة إعادة التطوير في مناهجنا الدراسية، وتبني نماذج ونظريات حديثة وفعالة للتدريس، وضرورة إعداد دورات تدريبية للمعلمين قبل الخدمة وأثناءها حول كيفية إعداد مقاييس تقيس الجوانب الوجدانية في العملية التعليمية.

والتي تري الباحثة أن ذلك يمكن تحقيقه من خلال الدراسة الحالية، والتي وجدت الباحثة علي حد علمها أن هناك ندرة في هذه الدراسات التي اهتمت بالذكاء المنظومي بمجال الطفولة.

لذا اعتمدت الدراسة الحالية عليه وتحديد مدي ارتباطه بتنمية المهارات

الحياتية لطفل الروضة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: عينة الدراسة:

تكونت العينة من (٨٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني من روضة المستقبل الرسمية التجريبية للغات بمدينة العاشر من رمضان بواقع قاعتين بالروضة وقسمت إلي عدد ٤٠ ذكور، ٤٠ إناث، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٥ - ٧

سنوات، بمتوسط عمر ٥,٦، وقامت الباحثة باختيار روضة هذه المدرسة نظرا لتعاون إدارة الروضة مع المعلمة ووجود عدد من المعلمات المتميزات التي ساعدت علي إنجاز الباحثة ومعاونتها في تطبيق المقياس موضع الدراسة كما يتضح ذلك في الجدول.

ثانيا: أدوات الدراسة:

وتشمل ما يلي:

١ - مقياس الذكاء المنظومي لطفل الروضة: (إعداد الباحثة).

تم إعداد هذا المقياس كوسيلة فعالة لمعرفة مدى تنمية أبعاد الذكاء المنظومي الأربعة التي تعتمد عليها الدراسة الحالية.

أ - الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس بشكل عام إلى معرفة أبعاد الذكاء المنظومي الملائمة لطفل الروضة وتقنينها، وهي (مهارة قراءة ورسم الشكل المنظومي، مهارة إدراك العلاقات، مهارة تحليل الشكل، مهارة الاستنتاج وربط العلاقات).

ب - وصف المقياس:

اشتمل المقياس علي أربعة محاور رئيسة ممثلة لمهارات الذكاء المنظومي، واشتمل كل محور علي (١٠ بنود) فبلغ المقياس عدد (٤٠ بند) ويتم تقييم أداء الطفل بمدى استجابته في ثلاث مستويات (متفوق - متوسط - ضعيف).

ج - التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إجراء الباحثة للتعديلات التي اقترحتها المحكمون المتخصصون، قامت الباحثة بتجربة المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة (غير عينة الدراسة الحالية) للتأكد من مناسبة المقياس، وملائمة عدد البنود به، ومناسبتها بالنسبة للمرحلة العمرية للأطفال (٥ - ٧) سنوات، وقد توصلت الباحثة من هذه التجربة إلى أن المقياس مناسب، ويصلح للاستخدام والتطبيق.

د- صدق المقياس:**• صدق المحكمين:**

اتبعت الباحثة طريقة استطلاع آراء المحكمين لحساب الصدق بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين وعقب الانتهاء من تحكيم الصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة حيث كانت نسبة الإتفاق تتراوح بين ٧٥% - ٩٠%.

• صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود أبعاد مقياس التفكير المنظومي، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

جدول (١)**معامل الارتباط بين أبعاد مقياس التفكير الإيجابي بالدرجة الكلية**

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	مهارة قراءة ورسم الشكل المنظومي	٠,٨٤	٠,٠١
٢	مهارة إدراك العلاقات	٠,٧١	٠,٠١
٣	مهارة تحليل الشكل	٠,٧٦	٠,٠١
٤	مهارة الاستنتاج وربط العلاقات	٠,٨٢	٠,٠١

وقد أوضحت النتائج قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوي (٠,٠١)، وقد أوضحت أيضاً قوة تماسك البنود بكل بعد من أبعاد المقياس عند مستوي (٠,٠١).

هـ- ثبات المقياس:

يقصد بمصطلح الثبات في القياس النفسي دقة الاختبار في القياس أو عدم تناقضه مع نفسه، فالمقياس الثابت يعطي نفس النتائج إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية، والثبات قد يعني الاستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات القياس للفرد الواحد لأظهرت النتائج استقرار نسبياً، وقد يعني الموضوعية أيضاً، وقد استخدمت الباحثة طريقتين لحساب ثبات المقياس، وهما: طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون، وطريقة ألفا-كرونباخ، وقد أمكن التحقق من ذلك على النحو التالي:

جدول (٢)

معاملات ثبات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي

م	الأبعاد	الفا - كرونباخ	التجزئة النصفية
١	مهارة قراءة ورسم الشكل المنظومي	٠,٧٢	٠,٧٨
٢	مهارة إدراك العلاقات	٠,٨١	٠,٨٧
٣	مهارة تحليل الشكل	٠,٧٤	٠,٧٨
٤	مهارة الاستنتاج وربط العلاقات	٠,٨٢	٠,٨٩

ينضح من الجدول السابق أن كل القيم مرتفعة ودالة عند (٠,٠١)، وهذا يدل على أن قيمته مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ز - الصورة النهائية للمقياس:

تم إجراء التعديلات المناسبة للمقياس في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وقد بلغ عدد البنود في صورتها النهائية (٤٠) بندا، وتم صياغة المقياس في شكله النهائي وأصبح صالح للتطبيق.

مقياس المهارات الحياتية المصور لطفل الروضة: (إعداد الباحثة)

تم إعداد هذا المقياس كوسيلة فعالة لقياس المهارات الحياتية وفق المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0 التي تعتمد عليه الدراسة الحالية.

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس بشكل عام إلى تحديد المهارات الحياتية لطفل الروضة من خلال المهارات الواردة بكتاب الوزارة بالمنهج الجديد دليل اكتشاف (دليل المعلمة)، وتم التوصل إلى أربع أبعاد وهي: (المهارات الذاتية تعلم لتكون، المهارات العلمية تعلم لتعرف، المهارات المهنية تعلم لتعمل، مهارات التعايش تعلم لتعيش).

ب - وصف المقياس:

اشتمل المقياس على أربعة محاور رئيسية ممثلة للمهارات الحياتية الموجودة بالمنهج المطور 2.0 واشتمل كل محور على (١٠ بنود) فبلغ المقياس عدد (٤٠ بند) ويتم تقييم أداء الطفل بمدى استجابته باختيار البديل الصحيح ضمن بديلين، حيث

اعتمدت الباحثة علي مواقف يمر بها الطفل في واقع حياته اليومية (مواقف حقيقية)، يتعرض لها في الروضة أو المنزل.

ج- التجربة الاستطلاعية للمقياس:

بعد إجراء الباحثة للتعديلات التي اقترحتها المحكمون المتخصصون، قامت الباحثة بتجربة المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٤٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة (غير عينة الدراسة الحالية) للتأكد من مناسبة المقياس وملائمة عدد البنود به ومناسبتها بالنسبة للمرحلة العمرية للأطفال (٥ - ٧) سنوات، وقد توصلت الباحثة من هذه التجربة إلى أن المقياس مناسب، ويصلح للاستخدام والتطبيق.

د- صدق المقياس:

صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لبنود أبعاد مقياس المهارات الحياتية، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

جدول (٣)

معامل الارتباط بين أبعاد مقياس المهارات الحياتية
بالدرجة الكلية

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	المهارات الذاتية (تعلم لتكون)	٠,٧٣	٠,٠١
٢	المهارات العلمية (تعلم لتعرف)	٠,٨٧	٠,٠١
٣	المهارات المهنية (تعلم لتعمل)	٠,٧٦	٠,٠١
٤	مهارات التعايش (تعلم لتعيش)	٠,٨٢	٠,٠١

وقد أوضحت النتائج قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوي (٠,٠١)، وقد أوضحت أيضاً قوة تماسك البنود بكل بعد من أبعاد المقياس عند مستوي (٠,٠١).

هـ- ثبات المقياس:

وقد أمكن التحقق من ذلك على النحو التالي:

جدول (٤)

معاملات ثبات أبعاد مقياس المهارات الحياتية

م	الأبعاد	الفا - كرونباخ	التجزئة النصفية
١	المهارات الذاتية	٠,٧٢	٠,٩٢
٢	المهارات العلمية	٠,٨٧	٠,٨٨
٣	المهارات المهنية	٠,٨٥	٠,٩٢
٤	مهارات التعايش	٠,٨٣	٠,٨٧

تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، وتم حساب الارتباط بين جزئي المقياس ككل والأبعاد، ثم صححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان - براون، وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)

ز- الصورة النهائية للمقياس:

تم إجراء التعديلات المناسبة للمقياس في ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، وقد بلغ عدد البنود في صورتها النهائية (٤٠) بندا، وتم صياغة المقياس في شكله النهائي وأصبح صالح للتطبيق.

الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" t-test لعينتين مستقلتين غير مرتبطتين، باستخدام البرنامج الإحصائي spss.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التفكير المنطومي والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد كل من مقياس التفكير المنظومي
والمهارات الحياتية ن = ٨٠ (ذكور ٤٠، إناث ٤٠)

الدرجة الكلية	المهارات التعايش	المهارات المهنية	المهارات العلمية	المهارات الذاتية	المهارات الحياتية	التفكير المنظومي
٠,٨٦٩	٠,٨١٠	٠,٧٦٣	٠,٨٣٦	٠,٧٥٩	مهارة قراءة ورسم الشكل المنظومي	
٠,٨٣٦	٠,٨٢٥	٠,٧٨٦	٠,٨٨١	٠,٨١٣	مهارة إدراك العلاقات	
٠,٧٥٢	٠,٨٩٦	٠,٨٣٥	٠,٨٢٣	٠,٨٦٧	مهارة تحليل الشكل	
٠,٧٨٦	٠,٨٣٢	٠,٨٦٣	٠,٧٤٩	٠,٧٩٦	مهارة الاستنتاج وربط العلاقات	
٠,٨٩٦	٠,٩٥٣	٠,٨١٦	٠,٧٧٣	٠,٩٠٢	الدرجة الكلية	

* دالة عند مستوى ٠,٠١.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد التفكير المنظومي والمهارات الحياتية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجات أطفال الروضة في التفكير المنظومي صاحبها ارتفع في درجات المهارات الحياتية، وبذلك يكون الفرض الأول للبحث قد تحقق.

وقد انفتحت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل (جابر عبد الحميد وأخرون: ٢٠١٤)، (محمد عبدالعزيز منصور: ٢٠١٦)، (ليلي رشدي: ٢٠١٧)، (وريم أحمد محمود: ٢٠١٩) والتي توصلت كلا منهم إلي وجود علاقة ارتباطية بين تفكير الطفل والمهارات الحياتية فكلما كان التفكير إيجابياً وعلي أسس علمية صحيحة كلما زادت قدرة الطفل علي التفاعل الإيجابي ومواجهة المواقف المختلفة وحل ما يعترضه من مشكلات محققاً ذاته في إطار اجتماعي وثقافي يواكب العصر الذي نعيش فيه.

وترتبط مهارات التفكير المنظومي مع المهارات الحياتية كالأتي:

مهارة قراءة ورسم الشكل المنظومي ارتبطت بالمهارات الحياتية الأربعة حيث كلما استطاع الطفل التعرف علي الشكل بنظام تعرف علي الصورة كاملة، وبالتالي أدراك الناقص في الشكل واستكماله أو رسم شكل واقعي جديد في ضوء خبراته، مثال

رسم الطفل لما يميزه من مهارة بعد قراءة مختلف الهوايات من سماع الموسيقى ولعب الرياضة والغناء.. وغيرها في محور أنا مميز، مهارة إدراك العلاقات ارتبطت بالمهارات الحياتية الأربعة حيث أدرك الطفل العديد من العلاقات المختلفة في ضوء المنهج المطور مثل إدراك العلاقات الأسرية والروابط العائلية المختلفة في تنفيذ شجرة العائلة، وإدراك العلاقات الارتباطية بين بعض المهن وأماكن العمل أو طبيعة العمل، حيث كلما ارتفع تفكير الطفل المنظومي في التعرف علي العلاقة وتحديدتها تحققت المهارات الحياتية، مهارة تحليل الشكل ظهرت بوضوح في تحليل الأطفال لمضمون القصص الموجهه أو المشتركة التي تحقق محاور المهارات الحياتية الأربعة وتحققت أيضا بنتيغ الطفل النمط بعد التعرف علي وتحليل السلوكيات السلبية والإيجابية، أما مهارة الاستنتاج وربط العلاقات فارتبطت بتحقق العديد من المهارات مثل استنتاج الطفل أن تناول الطعام غير الصحي تسبب في مرضه، واستنتاج حاجة النبات للماء والهواء كي ينمو..... وبالتالي التعرف علي السبب والنتيجة وربط العلاقات المختلفة.

ويتضح من هذه النتيجة أن المنهج الجديد لرياض الأطفال 2.0 ركز على جعل الطفل هو العنصر الفاعل والمشارك في العملية التعليمية، وعملت على تنمية المهارات الحياتية لديه من خلال أنشطة متوازنة تنمي جوانب الشخصية، وتكون منسجمة مع حاجاته واهتماماته وأن هذه الأنشطة وضعت بشكل بنائي يحقق أبعاد تفكير الطفل المنظومي لتحقيق نواتج التعلم المتوقعة من الطفل

ثانيا: نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التفكير المنظومي؟".

للتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق

بين المتوسطات حيث $n = 80$ (٤٠ ذكور، ٤٠ إناث)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التفكير

المنظومي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع العينة	أبعاد التفكير المنظومي
دالة عند ٠,٠١	٣,٤٨	٠,٧٤	٢,٤٧	ذكور	مهارة قراءة ورسم الشكل المنظومي
		٠,٦١	٢,٧٩	إناث	
دالة عند ٠,٠١	١,٤٧	٠,٥٤	٢,٥٣	ذكور	مهارة إدراك العلاقات
		٠,٨٢	٢,٣٩	إناث	
دالة عند ٠,٠٥	٢,٨٣	٠,٧١	٢,٦٨	ذكور	مهارة تحليل الشكل
		٠,٩٣	٢,٤٧	إناث	
دالة عند ٠,٠٥	٢,١٣	٠,٨٧	٣,١٢	ذكور	مهارة الاستنتاج وربط العلاقات
		٠,٥٨	٣,٣٣	إناث	
دالة عند ٠,٠١	٣,٨١	٣,١٩	١٣,٠٨	ذكور	الدرجة الكلية
		١,٨٢	١٤,٤٠	إناث	

* دالة عند مستوى ٠,٠١، ودالة عند مستوى ٠,٠٥.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث لمقياس التفكير المنظومي لطفل الروضة دالة عند مستوى ٠,٠٠١، ٠,٠٠٥ والفروق لصالح الإناث وهنا نقبل الفرض.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل (سليمان القادري: ٢٠١٧)، (كاظم نور، غصون علاء: ٢٠١٦)، (أحمد الجبيلي: ٢٠١٧)، والتي توصلت كلا منهم إلى وجود فروق تعزي إلى الجنس علي أبعاد التفكير المنظومي علي الرغم من اختلاف المراحل العمرية لعينات هذه الدراسات والدراسة الحالية إلا أنه اتفقت النتيجة.

وترجع الباحثة تفوق الإناث عن الذكور في مهارات التفكير المنظومي إلي طبيعة الإناث وميلهن إلى النظام والترتيب أكثر من الذكور كما تفوق قدراتهم العقلية التحليلية والإدراكية أيضا نظرا لطبيعة اهتمامهم بكل التفاصيل وإدراك جميع العناصر في الشكل المنظومي.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية" للتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات حيث $N = 80$ (٤٠ ذكور، ٤٠ إناث)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧)

قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجنس	المهارات الحياتية
دالة عند ٠,٠١	٦,٥٦	١,٥٧	٤,٦٥	ذكور	المهارات الذاتية (تعلم لتكون)
		١,٢٩	٢,٤٣	إناث	
دالة عند ٠,٠١	٣,٨٥	١,٤٢	٣,٥٢	ذكور	المهارات العلمية (تعلم لتعرف)
		١,٢٩	٢,٤٧	إناث	
دالة عند ٠,٠١	٦,٤٧	١,٣٢	٤,٥٧	ذكور	المهارات المهنية (تعلم لتعمل)
		٢,٦٧	٢,٦٤	إناث	
دالة عند ٠,٠١	٥,٨٦	١,٨٤	٤,٦٠	ذكور	مهارات التعايش (تعلم لتعيش)
		١,٢٢	٢,٧٣	إناث	
دالة عند ٠,٠١	١٢,٤٦	٣,٨٤	١٨,٨٤	ذكور	الدرجة الكلية
		٢,٦٤	١١,٥٤	إناث	

بالنظر في الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث لصالح الذكور وهي جميعاً دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض الثالث للبحث قد تحقق.

يمكن أن يرجع ذلك إلى التنشئة الاجتماعية وطبيعة الذكور في التعامل مع المواقف الحياتية بمهارة أكثر من الإناث، فيكون لديهم قدر أعلى من الشجاعة والإقدام والاستقلال الذاتي الذي يمكنهم من التواصل وتحمل المسؤولية والإعتماد على النفس بشكل كبير أفضل من الإناث.

ملخص نتائج الدراسة:

يمكن إيجاز نتائج الدراسة على النحو التالي:

- ١- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) لوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التفكير المنطومي والمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التفكير المنطومي لصالح الإناث.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المهارات الحياتية لصالح الذكور.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسات توصي الباحثة بما يلي:

- ١- الاهتمام بتدريب أطفال الروضة على مهارات التفكير الحديثة ومهارات الإبداع في برامج رياض الأطفال.
- ٢- إقامة دورات تدريبية لمعلمات، وموجهات، ومديرات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية توظيف مهارات التفكير لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.
- ٣- الاهتمام بالمضامين التربوية المختلفة في ضوء منهج رياض الأطفال المطور 2.0.
- ٤- وضع مقترح لتطوير المنهج في 20.30 وفقا لمتطلبات طفل الروضة وإشباع حاجاته.

الدراسات المقترحة:

تقترح الباحثة القيام بالدراسات التالية:

- ١- فعالية برنامج تدريبي على التفكير المنطومي لتنمية مفاهيم فلكية لدى طفل الروضة.
- ٢- دراسة أثر أنماط التفكير وعلاقتها بالابتكار لدى طفل الروضة.
- ٣- فعالية برنامج تدريبي قائم على التفكير المنطومي لتنمية الذكاء الموسيقي لدى أطفال الروضة.
- ٤- فعالية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار لتنمية المهارات الحياتية في ضوء منهج رياض الأطفال المطور 2.0.

المراجع:

- مجلة السلطنة والتربية - المصدر الأرمي - ونز - الجزء الثاني - السنة الحادية عشرة - أكتوبر ٢٠١٩
- أحمد بن يحيى الجبيلي (٢٠١٧). مستوى التفكير المنطومي عند طلبة كلية العلوم بجامعة الملك خالد وعلاقته والتحصيل الأكاديمي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. مج ٦. ع ٣. ٢٢٧-٢٤٢.
- أحمد حمد الربيعاني (٢٠١١). تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية. مجلة التطوير التربوي. ٩ (٦٣). أبريل ٤٤-٤٧.
- أسماء سلام خليل الجبوري (٢٠١٣). " اثر التدريس بمهارات التفكير المنطومي في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الاساسية. الجامعة المستنصرية. بغداد.
- إسلام عبدالغفار على خليل الجزائر (٢٠١٨). أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة. ٢١ (٧٩). ١٩-٣٠.
- أكرم فراونه (٢٠١٨). إثراء محتوى مقرر التكنولوجيا للصف الثاني عشر في ضوء مهارات التفكير المنطومي. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات. مج ٧. ع ٦.
- إيمان سامي عبد النبي (٢٠١١). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات الحياتية للطفل "الواقع وسبل التفعيل". رسالة ماجستير. كلية التربية بدمنهور. جامعة الإسكندرية.
- إيناس طلعت مصطفى (٢٠١٥). "استراتيجية البيت الدائري لتنمية التفكير المنطومي والتحصيل في العلوم لدي تلامذ المرحلة الإعدادية". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- تغريد عمران، رجاء الشناوي، عفاف صبحي (٢٠٠١). المهارات الحياتية. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.

- جميلة علي الوهاب (٢٠١٩). "فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي نظرية المخططات العقلية في التحصيل وتنمية التفكير المنطومي وبقاء أثر التعلم لدي طلاب المرحلة المتوسطة. رابطة التربويين العرب. مج. ٢٠. ع. ١٥٤.
- حسين الكامل (٢٠٠٥). البنائية كمدخل للمنظومية. المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنطومي في التدريس والتعلم. مركز تدريس العلوم. جامعة عين شمس.
- حلمي محمد حلمي الفيل (٢٠١١). التفكير المنطومي والعمي المكاني. كلية التربية النوعية. جامعة الإسكندرية.
- حلمي محمد الفيل (٢٠١٣). "تصميم مقرر إلكتروني في علم النفس قائم علي مبادئ نظرية المرونة المعرفية وتأثيره في تنمية الذكاء المنطومي وخفض العبء المعرفي لدي طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية". رسالة دكتوراه. كلية التربية النوعية. جامعة الإسكندرية.
- حلمي محمد الفيل (٢٠١٥). الذكاء المنطومي في نظرية العبء المعرفي. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.
- دينا أحمد إسماعيل (٢٠١٦). "أثر برنامج مقترح للتدريب علي مهارات التفكير المنطومي في حل بعض المشكلات التربوية المعقدة لدي الدوجماتيين من طلاب الجامعة". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة طنطا.
- رانيا محمد محمد (٢٠١٦). استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير البصري والتفكير عال الرتبة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع. ٢١٧. ديسمبر. ١٦-٦٢.
- رحاب محمد عبدالمنعم (٢٠١٧). " فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية في تحسين الذكاء الوجداني لدى أطفال

- الروضة". رسالة دكتوراه. جامعة الزقازيق. كلية التربية.
- رجب السيد الميهي، جيهان أحمد (٢٠٠٩). فاعلية تصميم مقترح لبيئة لتعلم مادة الكيمياء. منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل والتحصيل لدي طلاب المرحلة الثانوية ذوي أساليب معالجة المعلومات المختلفة. دراسات تربوية واجتماعية. ٣٥١-١٥٠.٣٥٥.
- رشا الجندي (٢٠١٠). تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة تطبيقات على مسرح العرائس. الأسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- رعد رزوقي، سهي عبد الكريم (٢٠١٥). التفكير وأنماطه. الجزء الأول. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
- رياض الشرع (٢٠١٣). فاعلية استخدام أنموذج التعلم التوليدي لتدريس مادة الرياضيات في مهارات التواصل الرياضي والتفكير المنطومي لدي طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة الفتح. العدد ٥٣. كلية التربية. الجامعة المستنصرية.
- ريم أحمد محمود (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير الإيجابي في تنمية بعض المهارات الحياتية لطالبات قسم الطفولة. رسالة دكتوراه. جامعة المنوفية. كلية التربية.
- ريم عفيف سيف عسكر (٢٠١٦). درجة توافر بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة وأولياء الأمور. مجلة جامعة البعث. المجلد ٣٨. العدد ٥٥٥. ٢٣-٨٨.
- زينب محمد أمين محمد (٢٠١٦). تقنين مقياس الذكاء المنطومي لدي طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية. ٢٨، ٢٩٤. ديسمبر. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي. ٣٢٠-٣٨٢.

- سحر مكرم حنا (٢٠١٧). أثر المنظمات المقدمة في تدريس الهندسة علي تنمية التفكير المنظومي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة تربويات الرياضيات. مج ٢٠. ٦٤.
- سعد زاير، وفارس حسن (٢٠١٤). برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المنظومي لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية جامعة بغداد. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. العدد ١٨. جامعة بابل.
- سليمان القادري (٢٠٠٩). أثر تدريس العلوم باستخدام النموذج المنظومي المعرفي الشامل في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدي طلبة الصف الرابع الأساسي. مجلة العلوم الإنسانية. مج ب. ٣٢٤. ٣٧-٦٣.
- سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٠). المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية: (رؤية سيكوتربوية). إيتراك للنشر والتوزيع. القاهرة.
- سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم (٢٠١٤). المهارات الحياتية مدخل للتعامل الناجح مع مواقف الحياة اليومية. مركز الكتاب للنشر. القاهرة.
- سماح عبد الحميد أحمد (٢٠١٦). "فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الكمبيوترية في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير المنظومي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي". رابطة التربويين العرب. ٧٧٤.
- سناء محمد حجازي (٢٠١٤). "فعالية القبعات الست في التدريب علي مهارات التفكير المنظومي لدي أطفال الروضة. مجلة كلية البنات للأداب والعلوم والتربية". مج ٤. ع ١٥. كلية البنات للأداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.

- شيماء محمد حسن (٢٠١٣). فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التفكير المنظومي ومهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية المصرية الرياضيات. مج ١٦. ع ٢.
- عابد خضر ضايح (٢٠١٨). فاعلية استخدام خرائط المعرفة العلمية في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير المنظومي لدي طلاب الصف الرابع العلمي. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. كلية الإمارات للعلوم التربوية. ٢٥٤.
- عبد الحميد صلاح اليعقوبي (٢٠١٠). برنامج تقني يوظف استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية مهارات التفكير المنظومي في العلوم لدي طالبات الصف التاسع بغزة. رسالة ماجستير. كلية التربية الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠٠٨). اثر استخدام المدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الرياضية والتفكير المنظومي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات. كلية التربية. جامعة الانبار العراق.
- عبد الواحد حميد الكبيسي (٢٠١٠). التفكير المنظومي توظيفه في التعلم والتعليم استنباطه من القرآن الكريم. ط ١. دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- فارس حسن مطشر (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير المنظومي لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في مادة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية "اطروحة دكتوراه غير منشورة" كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

- فتحية اللولو (٢٠٠٥). المهارات الحياتية المتضمنة في مناج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين. مؤتمر الطفل الفلسطيني عن تحديات الواقع وطموحات المستقبل كلية التربية. الجامعة الإسلامية.
- فهيم مصطفى (٢٠٠٥). الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. دار الفكر العربي. القاهرة.
- كاظم عبد نور. غصون علاء جابر (٢٠١٦). "التفكير المنظومي لدي مدارء المدارس الإعدادية المتميزين ونظرائهم العاديين". مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. العدد ٢٥. ٥٨٥-٦١٣. جامعة بابل. العراق.
- كاميليا عبدالفتاح وزيزت أنور محمد والسيد عبد القادر زيدان (٢٠١٢). "برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من ٥ إلى ٦ سنوات باستخدام بورتاج". مجلة دراسات الطفولة. يونيو ١٥ (٥٥). ١٢٧-١٣٤.
- ليلى جمعه يوسف (٢٠١٤). "أثر استخدام نموذج للاستقصاء المتوازن في تدريس العلوم علي تنمية التفكير المنظومي وبعض الاتجاهات العلمية وبقاء أثر التعلم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
- محمد عبدالعزيز منصور (٢٠١٦). "أثر استخدام استراتيجيات الميتا معرفية في تنمية بعض المهارات الحياتية والتفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات لرياض الأطفال بالوادي الجديد". المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. (١). ١٥٣-١٩٤.

- محمد عسقول. منير حسن (٢٠٠٧). "أثر استخدام الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التفكير المنظومي في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي". بحث منشور بمجلة الجامعة الإسلامية. غزة.
- محمد هاشم مؤنس الفرطوسي (٢٠١٢). "أثر التدريس بالمدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية مهارات التفكير المنظومي عند طلاب الصف الأول المتوسط". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد.
- محمود شرف (٢٠١٢). التفكير المنظومي وتوظيفه في فهم بعض القضايا المرتبطة بتخصيص المكتبات والمعلومات. دراسة نظرية. المؤتمر العلمي التاسع قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. كلية الآداب. جامعة عين شمس.
- مرفت سليمان علي (٢٠١٩). "أثر كلا من مسرح العرائس والتعلم التوليدي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة تشرين.
- منال إبراهيم. ومحمد إسماعيل (٢٠٠٦). "أثر برنامج مقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة". مجلة جامعة البعث. المجلد ٢٨. العدد ١٠. ٨٠-٨٩.
- منال مرسي. كندا أنطون مشهور (٢٠١٢). "مدي توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية السورية". مجلة الفتح. العدد ٣٥٥. ٤٨-٣٧٣.
- منى جابر محمد رضوان (٢٠١٢). "برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة". مجلة كلية رياض الأطفال. (١). ٩٢-١٣٢.

- نادية حسن محمد أبو سكينه. رشا عبدالله علوان (٢٠٠٩). "انعكاسات تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة على تحسين بعض السمات الشخصية". مجلة دراسات الطفولة. ١٢ (٤٣). أبريل/ يونيو ٢٠١٩-٢٠٢٠.
- نشوي عثمان عرفة إبراهيم (٢٠١٤). "فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في تنمية بعض المهارات الحياتية والمفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة للمستوي الثاني". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة سوهاج.
- هدى إبراهيم بشير (٢٠٠٧). دور مكتبة الروضة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية. (٣٦). ٤٠١-٤٤٨.
- هدي الناشف (٢٠٠٥). رياض الأطفال. القاهرة. دار الفكر العربي.
- هدية عبد المنعم عبدالرحيم محارب (٢٠١٧). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب. رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. كلية التربية للطفولة المبكرة.
- هشام إبراهيم القرشي (٢٠١٧). نمذجة العلاقات بين مهارات التفكير المنطومي وعادات العقل والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. مج ٢١. ع ١. كلية التربية. جامعة حلوان.
- هند بنت ماجد البقمي (٢٠١٢). "فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحي وسلامي لدى طفل الروضة بالعاصمة المقدسة". رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. كلية التربية.

- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠٠٩). وثيقة المعايير الوطنية لمنهاج رياض الأطفال المستوى الأول- الثاني.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني(٢٠١٨ / ٢٠١٩). رياض الأطفال المستوى الثاني اكتشف دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي.
- ياسمين محمود عريقات (٢٠١٨). "أثر برنامج تدريبي مستند إلى الفلسفة الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية (العناية الصحية. التواصل الاجتماعي) لطفل الروضة". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٦ (٥). ٧٥٠-٧٧٦.
- Arnold, D, Wad, J. (2015). A Definition of systems thinking: A systems Approach, Conference on systems Engineering Research, procedid computer science, 44, 664_678
- Catherine, W. (2002). Health and Life skills for Kindergarten to Grads9: Guide to Implementation, Learning and Teaching resources Branch. West Devonians Building, Education ResearchJournal vol. (13).no (19)
- Dolansky Mary Shirley Moore (2013). "Systems Thinking Scale". Case Western Reserve University, USA.
- Gamble. Baxter (2006). " teaching life skills for student for studentsuccess" 2 p. Available at: <http://eric.ed.gov/?id=EJ751442>.
- Haugan,B,&Ructting, I & Fujil, R. (2010). "Assessing systems think and complexity in science", Application. Evidence. Centered Desingn for Large_state science Assessment.

- Jones, R, Comer, J, (2011). Stages and Dimensions of Systemic Intelligence, Journal of Systems Research and Behavioral Science , Wiley Online Library , 13 (9) ,1-16.
- Mayer, D, Richard, D, Roberts, Sigal, G. Barsade., (2008). Human abilities Emotional intelligence, Annua,Review of psychology, 59(11), 507-536.
- Mc Namara,c.(2006). System thinking ,system tools and chaos theory. field guide to consulting and organizational development.
- New Jersey Department of Education, 2004: Career Education and Consumer family and life skills ,<http://www.nj.gov/hide/aps/cccs>.
- Phillips, Janet M; Stalter, Ann M (2016). Integrating Systems Thinking Into Nursing Education, Journal of continuing Education in nursing, Volume 47(9),395-398.
- Sasaki, Y., Kijima, K, (2010). Hypergame Modeling of Systems Intelligent Agents, In Proceedings of the 7th International Conference on Service Systems and Service Management, Tokyo , Japan.
- Shaked, H; Schechter, C(2016). Systems Thinking Among-school Middle Leaders, Educational Management Administration & Leadership, ISSN:1741-1432, DOI: 10.1177/1741143215617949.pp1-20.
- Sizer,T.& Meier.D.(2013). Habits of Mind.Available from: http://www.essentialschools.org/pub/ces_docs/about/phil/habits.html://Accessed:13 July 2013.
- Sterling, S. (2003). A basis for paradigm change in Education: Exploration in Context of Sustainability. Unpublished Ph.D., university of Bath.

- Tormanen, J. (2012). Systems Intelligence Inventory (Master,s Thesis), Aalto University, Finland. Available from ProQuest Dissertation and Theses Database. (UMI NO.1433355).
- Yurtseven, M Kudret; Buchanan, Walter (2016). Decision Making And Systems Thinking: Educational Issues.American Journal of Engineering Education. volume 7, June. No 1. 19-28.